معهد
السياسة والمجتمع
Politics & Society Institute

التقرير السنوي لمعهد السياسة والمجتمع 2021

معهد
السياسة والمجتمع
Politics & Society Institute

يتمتّع معهد السياسة والمجتمع بالشخصية الاعتبارية وبالاستقلال المالي والإداري والفني ضمن القوانين السارية المفعول في المملكة الأردنية الهاشمية وهو مركز تفكير وأبحاث وتدريب يسعى الى المصداقية فيما يصدر عنه من دراسات وآراء، وما يقوم به من برامج ومشاريع، لخدمة الفئات الهشة والمهمشة وخاصة الشباب والنساء، و أن يكون مركز تفكير وتمكين موثوق في جسر الهوّة بين المعرفة والسياسات، وتجسيد مفهوم الحوار والتعددية على أرضية توافقية مجتمعية، وتعزيز ثقافة الاعتدال والوسطية وسيادة القانون و الحاكمية الرشيدة وتطوير الحياة الديمقراطية.

إن رؤيتنا في معهد السياسة والمجتمع للأثر المترتّب على نجاحنا تأتي حول "مجتمع متمكّن وقادر ومشارك في تطوير السياسات العامة" ، بينما تأتي رؤيتنا الداخلية بأننا "مركز تفكير وتمكين موثوق لدى صناع القرار في جسر الهوّة بين المعرفة والسياسات".

نشأ معهد السياسة والمجتمع في العاصمة عمان، في العام 2020م ، بمبادرة من مجموعة من النخب السياسية والأكاديمية، في إطار السعي إلى الربط ما بين الأفكار والسياسات العامة. والربط بين الباحثين وصناع القرار، وما بين صناع القرار والمجتمع، كمركز تفكير وأبحاث وتدريب يحظى بالاحترام والمصداقية فيما يصدر عنه من دراسات وآراء، أو ما يقوم به من برامج ومشاريع، لخدمة الفئات الهشة والمهمشة وخاصة الشباب والنساء.

كما عمل المعهد منذ إنشائه على تجسيد مفهوم الحوار والتعددية على أرضية توافقية مجتمعية، وتعزيز ثقافة الاعتدال والوسطية وسيادة القانون والحوكمة الرشيدة وتطوير الحياة الديمقراطية .

كما يعمل المعهد على تحليل واستشراف المخاطر والتغيرات وطرح الأفكار الخلاقة والحلول العملية التي تساهم في معالجة التحديات المحلية والإقليمية

معهد السياسة والمجتمع
Politics & Society Institute

في المجالات السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية وخاصة المرتبطة بالتحولات الديمغرافية ودور الشباب في السياسة والمجتمع، وعليه فإن رسالتنا/ مهمتنا تحليل السياسات العامة المبتكرة والمشاركة فيها، ويقوم برصد للتحديات والمخاطر، وإجراء الأبحاث والدراسات، وتنفيذ البرامج والمشاريع، الموجهة نحو تحديث المنظومة السياسية، وتعزيز التحول الديمقراطي، وتمكين الشباب والمرأة في الحياة العامة، لتمكين صانعي السياسات والجمهور من اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن السياسة العامة".

ويعمل المعهد على تحقيق أهدافه من خلال استراتيجية أتم إعدادها عام 2021م، وحرصت من خلال برامجها المتعددة، على تجسيد مفهوم الحوار والتعددية على أرضية توافقية مجتمعية كمعهد دراسات وأبحاث مستقل يهدف من خلال عمله إلى تحقيق الاستقرار والازدهار في الأردن والإقليم وتعزيز أطر وأدوات المعرفة بالمنطقة ومجتمعاتها.

تنطلق هذه الاستراتيجية من حرص معهد السياسة والمجتمع واهتمامه بحالة حقوق الإنسان وسيادة القانون والتنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية والحريات العامة والديمقراطية، والعمل خلال الأعوام الثلاثة من عمر الاستراتيجية على الانتقال من مرحلة الحرج على التشخيص والقياس والقلق حيال المستقبل، إلى مرحلة الإنجاز، والتقدّم والتفاهم والأرضية المشتركة من الطموحات والرغبات التي تمثل كافة أطياف المجتمع الأردني.

إن الأعوام الثلاثة القادمة تشكل الفرصة لصناعة تحول ديمقراطي حقيقي للأردن والأردنيين، مرتكزة بشكل أساسي على توصيات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية ودور الشباب والمرأة في صناعة التغيير، والانتقال المستدام والآمن لآليات صنع قرار نزيهة وشفافة وحصيفة، تأخذ المصلحة

معهد السياسة والمجتمع
Politics & Society Institute

الوطنية بعين الاعتبار وتبدي العناية الواجبة لإرضاء المواطن الأردني بمستويات عادلة من الحقوق ومردودات منطقية من الواجبات، وفق منظومة تنمية مستدامة تسير بالأردن نحو الأفضل على المؤشرات العالمية.

ووضعت هذه الاستراتيجية بطريقة تشاركية من خلال عقد عدد من ورشات العمل مع أصحاب العلاقة الرئيسيين، وتم الاعتماد على أفضل المنهجيات في إعداد الاستراتيجيات، وتضمين ما يسمى ببطاقة الأداء المتوازن، كمنهجية لضمان حُسن التنفيذ وقياس التقدم في إنجاز الاستراتيجية.

ونفذ المعهد خلال عام 2021، خمسة مشاريع رئيسية إلى جانب سلسلة من الفعاليات واللقاءات الأسبوعية التي تجاوزت 30 فعالية على مدار العام اهتمت بالشأن السياسي والاقتصادي والاجتماعي للمجتمع الأردني على وجه الخصوص، فيما خصص لمحور تحديث المنظومة السياسية ودعم اللجنة الملكية الحصة الأكبر من طاقات المعهد وعملياته البحثية.

في حين لم تغب التطورات على الصعيد الدولي في الشرق الأوسط وشمالي أفريقيا عن النقاشات المختلفة التي قرأت تداعيات تغيّر مواقع الإسلاميين سياسياً في المغرب العربي، وسيطرة طالبان على أفغانستان، إلى جانب العلاقات الأميركية في المنطقة والأوضاع في الضفة الغربية المحتلة.

معهد السياسة والمجتمع
Politics & Society Institute

كلمة المستشار الأكاديمي الدكتور محمد أبو رمان

جاءت جائحة كورونا لتجعلنا أكثر قرباً من معرفة ما نحتاج تماماً، وتحقيق ما كنّا نطمح له، ويبدو أن ساعات الحظر الطويلة التي مررنا بها، دفعتنا للقراءة أكثر والخلو مع النفس أكثر، لتتوالد الأسئلة والرغبة في البحث والتحري والتحقق. كل ذلك، يلهم روحاً لا تشيب فينا على الرغبة بالمبادرة، وصناعة علامة فارقة للتغيير.

ليكون معهد السياسة والمجتمع الفكرة التي تقاطعت بين احتياج مؤسسات صنع القرار لمركز بحثي مفكر مستقل، ورغبة الشباب الجامحة لتقديم الحلول بالكيفية والماهية التي يجدونها مناسبة لمستقبل مجتمعهم.

إذ ولد المعهد ليديره الشباب بحرية الأفكار وضوابط المنهجية مقدمين فيه آراءه المتمايزة، والتي تظهر اتجاهاتها كلّما سألنا عن اقتران "السياسة بالمجتمع"، حيث يقدم هذا الاقتران ضرورة لاستشراف وتوقع ما الذي سيحدث، من ردود فعل على صناع القرار ونهجهم، ولأين سيسير منحنى أي خطوة تخطوها "السياسة" وما تتخذه من قرارات بموازاة مجتمع يتفاعل بحياته اليومية ضمن مؤشرات مختلفة.

اليوم، لا يمكن عزل العمل العام عن المجال العام، الذي تدور فيه رحى الأفكار والآراء والاتجاهات في مساحات اجتماعية تقنية بعيدة عن السلطة وعن الساسة وصناعها، الذين ما إن وجدوا أنفسهم في مكاتب مغلقة غير قادرة على الإنصات للشارع، فاضت عليهم قراءات وانطباعات غير واقعية، تتبعها أخطاء في الإدارة والاقتصاد والسياسة.

معهد
السياسة والمجتمع
Politics & Society Institute

تلك الفجوة بين هذين المتشاكسين؛ المجتمع والسياسة التي تعمل على إدارته، كانت وما زالت بحاجة لجسر يردمها ويصنع تصورات مشتركة يتقاسم فيها الناس مع السلطة مسؤولية المصير، تعزيزاً لمثل الديمقراطية والحاكمية الرشيدة وحقوق الإنسان والتنمية المستدامة، حتى لا تبقى في خانة الاصطلاحات المفاهيمية، وتنتقل للواقع الذي دفع بالمعهد ليصنع من كل مُخرج بحثي توصل إليه أداة تساعد المجتمع ليوصل صوته بفعالية وكفاءة من جهة، والسياسة من فهم الناس والتطورات المتسارعة التي يصنعونها أو يتعرضون لها من جهة أخرى.

هذا الحلم في العمل العام المشتبك بصورة دائمة مع الرواهن المتداولة في المجال العام، ملتزماً بقواعد الباحث العلمي المنزّه عن المجاملة في الحقائق والوقائع، تمثل في المعهد الذي ولد في عمّان بباحثين شابين اثنين يقطنون شمال الأردن وجنوبه، التزموا منذ اليوم الأول لأن يكون هذا المعهد وجهة للبحث والتغيير، وصناعة مستقبل أفضل.

في عام أنجز المعهد الكثير؛ فمن مؤتمرات إلى خلوات وجلسات نقاش مفتوحة ومغلقة، وورش عمل وتدريبات لم يوقفها الحظر ومحددات الجائحة التي نقلتنا لتجربة تفاعلية فريدة من معهد يستخدم كل التقنيات المتاحة للعمل عن بعد، ولم يقف أمامنا تباعد مواقع وآراء واتجاهات الباحثين والشابات والشباب وصناع القرار، فصنعنا الكثير لنحصد أفضل المدخلات، لنتائج فريدة وذات قيمة مضافة ونصل أبعد ما أمكن من الرؤى التي تحف هذا الطموح، التي لن تتوقف، ونأمل أن يستمر المعهد إلى أعلى مستويات الموثوقية، والتأثير على محوري الاقتران، ووجهتي المعادلة "السياسة والمجتمع".

معهد
السياسة والمجتمع
Politics & Society Institute

كلمة المدير التنفيذي رشا فتيان

لقد كان لانضمامي كمدير تنفيذي لمعهد السياسة والمجتمع خلال العام الماضي وهو في عامه الأول إضافة نوعية لي على المستويين المهني والشخصي، حيث ترافق انطلاقه في العام 2020م، في عمان الأردن، كمؤسسة غير ربحية، مع الكثير من التحديات والفرص على حد سواء، خاصة الظروف التي خلقها انتشار وباء كورونا في شتى بقاع العالم.

لقد شقّ المعهد طريقه، في وقت زمني قصير، بخطى ثابتة، ليحظى بالحضور والاحترام في الأوساط السياسية والأكاديمية والإعلامية، فيما يصدر عنه من دراسات وآراء وما يقوم به من أنشطة وفعاليات، تحقيقاً لرؤيتنا في المعهد بخلق مجتمع متمكّن وقادر ومشارك في صناعة وتقييم السياسات العامة في المنطقة بشكل عام، والأردن على وجه الخصوص.

يشير التقرير السنوي الأول للمعهد إلى إنجاز ستة مشاريع رئيسية، وأكثر من ثلاثين نشاط وفعالية تابعت الأحداث الراهنة وآراء المجتمع والساسة وجمعت بينهما حيال الكثير من الملفات، إضافة لأربعة إصدارات، وثماني مساهمات بحثية، في مجالات على قدر من الأهمية والأولوية لدى صناع القرار، وبإمكانيات مالية متواضعة، الأمر الذي يدل على مدى الجدية والحرفية التي يتمتع بها المعهد وطاقمه وباحثيه، كما يدل على قدرتنا في المعهد على تحويل الإمكانيات المحدودة إلى آثار ونتائج كبيرة وبعيدة المدى.

إن قدرة المعهد على تحقيق كل هذه الإنجازات وفي فترة قصيرة لم يكن ليتم لولا الدعم منقطع النظير الذي وفره ويوفره مجلس الأمناء، وفريق الباحثين، والشراكات المحلية والدولية التي استطاع المعهد أن يقيمها في عامه الأول،

معهد السياسة والمجتمع
Politics & Society Institute

خاصة مع مؤسسة فريدرش إيبرت الألمانية، المركز الأميركي للأبحاث والمعهد الهولندي للديمقراطية متعددة الأحزاب، وصندوق الملك عبد الله الثاني للتنمية، والاتحاد الأوروبي وغيرها من المؤسسات المحلية والدولية، إضافة للدعم المتواصل للجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية؛ أعضاء طامحين للأفضل، ومؤسساتهم المختلفة، ومخرجاتهم التي ترسم طريقاً لأردن ديمقراطي، وهو جهد متواصل، نعمل على توسيعه وتعزيزه مع مختلف الفاعلين المحليين والدوليين الذين يعملون على تحديث المنظومة السياسية، وتعزيز الانتقال والتحول الديمقراطي، وتمكين الشباب والنساء في الحياة العامة في هذه المنطقة التي تشهد تحولات جذرية واستراتيجية. إضافة إلى التزامنا في معهد السياسة والمجتمع بقيم الشراكة والانفتاح والموضوعية والتميز، وتطوير وتنفيذ تدخلات وبرامج ومشاريع قائمة على الأدلة، ووفق احتياج حقيقي لأصحاب العلاقة.

لقد عملنا خلال العام الأول مع فئة الشباب في حواضن الآراء والأفكار في محاولة لإحياء الفضاء المدني وتعزيز تواصل الشباب مع مجتمعاتهم المحلية، وحول سؤال الشباب والهوية الذي أنتج ميثاق الشباب الأردني، وبناء قدراتهم على الانتقال من المساحات الافتراضية في المشاركة السياسية إلى العمل السياسي المنظم طويل المدى، وحواريات مئوية الدولة الأولى، ومشروع "ملّول" الذي هدف لربط الشباب بذاكرته الثقافية والشعبية المختزنة في الموروث الشعبي، حفاظاً على هوية المجتمع.

كما عملنا خلال العام الأول على مؤتمر الإسلام السياسي بعد عقد من الربيع العربي، ومؤتمر حول تنظيم الدولة بعد وفاة قادته، والاصولية والتطرف العنيف كتهديد مستمر، وندوات مختلفة كان منها حول أزمة الديمقراطية وانتصار السلاح من حيث تداعيات الأزمة التونسية والأفغانية على المسرح السياسي العربي، واليوم التالي للانتخابات المغربية، وغيرها من الأبحاث والدراسات والحواريات القيمة، مع نخبة من الباحثين المحليين والدوليين، وتحت إشراف

معهد
السياسة والمجتمع
Politics & Society Institute

ومتابعة هيئة الباحثين في المعهد، في السياسة والاقتصاد وتداخلات كل ذلك وتأثيره على الشرق الأوسط دولاً وشعوباً.

نقدّم تقريرنا السنوي الأول، ونحن ننظر إلى المستقبل أكثر تفاؤلاً وثباتاً في ظل استراتيجية قمنا بتطويرها للأعوام 2022 - 2024 ، ونُظُم إدارية ومالية وفقاً لأفضل الممارسات الدولية، وطاقم عمل وباحثين على درجة عالية من الانتماء والجدية والحرفية. فأول الغيث قطرة، وتقريرنا هذا هو أول الغيث..

يتكون الهيكل التنظيمي للمعهد من:

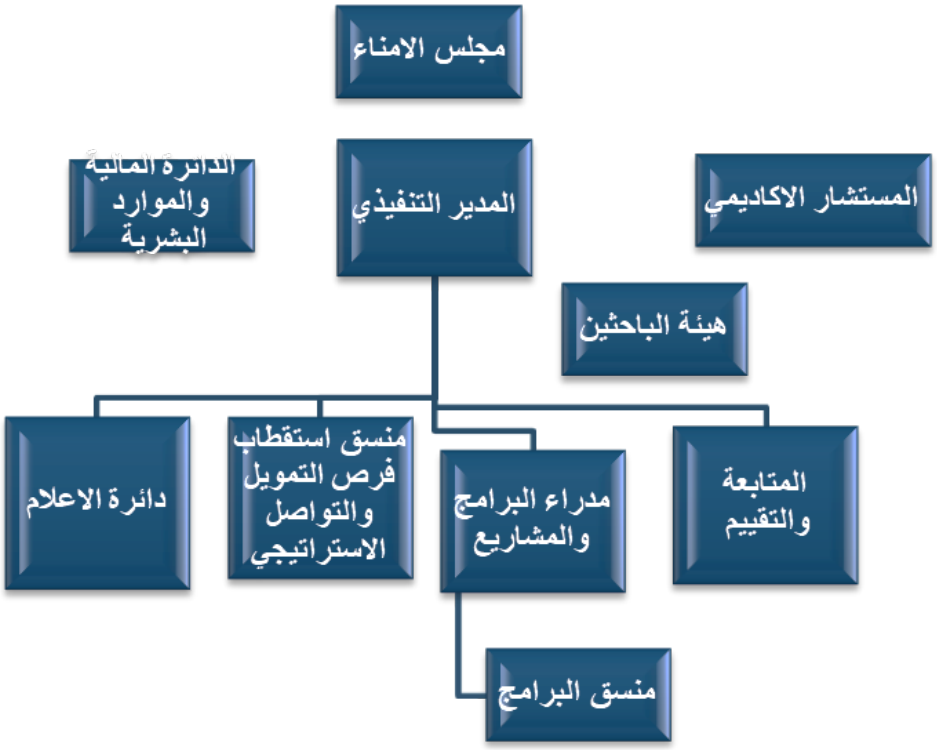

معهد السياسة والمجتمع
Politics & Society Institute

التقرير العام للمشاريع 2021

حواريات المئوية

انطلق هذا المشروع بجلسات حوارية مكثّفة من زاويتين رئيسيتين؛ الأولى التنمية السياسية من خلال تعزيز مشاركة الشباب الإيجابية الفاعلة، والثانية بحثية لدراسة اتجاهات الشباب ومواقفهم وآرائهم وتحليلها بخصوص عدة مواضيع ودروس مستوحاة من مرور 100 عام على الدولة الأردنية الحديثة.

وقد عكست عناوين الجلسات وفلسفتها محاولة تحقيق هذا الهدف من خلال بناء قنوات الحوار والتواصل ما بين سياسيين ومسؤولين فاعلين في الحياة السياسية الأردنية من جهة ومجموعة من الشباب تطرح رؤاها واتجاهاتها وأسئلتها ليناقشها الآخرون، فتحقق أمرين رئيسين؛ الأول أنّ الجلسات شكّلت "مجموعات مركّزة" Focus Groups، وثانياً الحوار والتواصل بين الطرفين (السياسيين والمسؤولين والشباب) لردم الفجوة التي بدت واضحة خلال الأعوام السابقة.

الهدف

وهدف المشروع إلى معالجة المشكلة التي تمثّلت بوجود نزوع واضح لدى شريحة كبيرة من الشباب الأردني إلى ممارسة المواقف السياسية وإبداء الآراء المختلفة من خلال العديد من الوسائط، من دون محاولة التحول إلى عمل سياسي منظّم طويل المدى، سواء من خلال الاندماج في أحزاب سياسية أو قوى ضغط تعبّر عن جيل الشباب الأردني أو حتى تشكيل تيارات شبابية تشارك في العملية السياسية، بخاصة الانتخابات النيابية، لإيصال نخبة قيادية تمثل هذا الجيل.

معهد
السياسة والمجتمع
Politics & Society Institute

الفئة المستهدفة

وجد معهد السياسة والمجتمع في توقيت مئوية الدولة الأردنية ارتباطًا بين الذاكرة الأردنية والانتماء والهوية الوطنية، ودور الرواية الرسمية الأردنية في تكريس قيم المواطنة الفاعلة عند قادة الغد من جيل المئوية الثانية، وعليه، كان من المهم خلق مساحات حوارية ذات بعد معرفي وثقافي تستند على منهجية الوعي الجيلي والمجايلة في المجال التاريخي والسياسي والاجتماعي الأردني، وبالشراكة مع صندوق الملك عبد الله الثاني للتنمية يعقد معهد السياسة والمجتمع للدراسات والأبحاث هذه الحواريات حول مئوية الدولة الأردنية خلال الفترة الممتدة ما بين شهر آذار وحزيران 2021، وبمشاركة مجموعة من النخب السياسية والثقافية والاجتماعية، ومجموعات متنوعة من جيل الشباب الأردني، وأصدر كتاب يلخص نتائج الحواريات المشتركة والتوصيات المنبثقة ويصنفها في حقول تقديمها للباحثين والتربويين وصانعي السياسات.

مشروع الإسلام السياسي بعد عقد على الربيع العربي

وجاء هذا المشروع على شكل مؤتمرات متعددة يعقدها معهد السياسة والمجتمع، بالتعاون مع مؤسسة فريدريش أيبرت الألمانية، لدراسة التغيرات والتحولات التي طرأت على الحركات الإسلامية في العديد من الدول العربية بعد عقد من ثورات الربيع العربي.

معهد
السياسة والمجتمع
Politics & Society Institute

الهدف

وهدف المعهد من خلال هذا المشروع، الذي يشارك في عشرات الباحثين والخبراء العرب في حقل الإسلام السياسي إلى مراجعة وإعادة النظر في الأسئلة المطروحة والمناظرات الجديدة في أوساط الإسلاميين وحولهم من قبل الخبراء والباحثين. فلم يعدّ السؤال المهمّ متعلّق فقط بعلاقات الإسلاميين بالسلطة أو النقاشات السابقة على الربيع العربي فيما إذا كان الإسلاميون يقبلون الديمقراطية أم لا؟ وهكذا، لأنّ عشرة أعوام من الربيع العربي كانت كفيلة بإعادة صياغة الأسئلة وبنقل المناظرات والنقاشات إلى مساحات مختلفة عن تلك التي كانت عشية أحداث الربيع.

الفئة المستهدفة

قام هذا المشروع على تقسيم الحالات والتجارب الإسلامية إلى أربعة أقسام رئيسية، وتخصيص مؤتمر مصغر لمناقشة كل محور من المحاور، ثم ورشة عمل لاستخلاص النتائج والآفاق المستقبلية. وسيتم الإعداد لكل مؤتمر من خلال إعداد ورقة بحثية وخلفية له، وتحديد الأسئلة والقضايا والمفاهيم التي ستكون محلاً للنقاش والحوار، والاتفاق مع الخبراء والباحثين المتخصصين في هذه المحاور، وعقد المؤتمرات على مدار العام، بحيث يكون هنالك أربعة مؤتمرات يعالج كلّ منها موضوعاً من الموضوعات الرئيسية، ويصدر كل منها في كتاب، ثم تصدر جميعاً في مجلّد واحد في نهاية العام.

انتهى المشروع بإصدار كتاب جامع يشمل الدراسات والتعقيبات والحوارات التي شهدتها المؤتمرات.

معهد
السياسة والمجتمع
Politics & Society Institute

تنظيم الدولة بعد مقتل قادته

هدف هذا المشروع الذي ينفذه معهد السياسة والمجتمع بالتعاون مع مؤسسة فردريتش إيبرت الألمانية إلى تسليط الضوء على التحولات الرئيسية لتنظيم "داعش"، وتقييم مستقبله إلى جانب المنظمات المتطرفة المسلحة المماثلة باستخدام التدابير والأساليب الأكاديمية. وذلك من خلال المحاور التالية:

- تقييم واقع التنظيمات المتطرفة.
- نموها وانتشارها محلياً وإقليمياً ودولياً.
- توضيح أيديولوجيات واستراتيجيات داعش المستجدة.
- تقييم تأثير السياسات الدولية على التنظيمات المسلحة.
- مراجعة أثر وتقييم استراتيجيات مكافحة التطرف عالمياً.

الفئة المستهدفة

من خلال هذا المشروع، عمل معهد السياسة والمجتمع على رسم خريطة للوضع الراهن لداعش وتقييم مستقبلها، في ضوء تحولات التنظيم وتطوره داخليا وتأثير البيئة المحيطة. مقدماً بذلك خمسة أوراق بحثية نقاشية حول المحاور المذكورة والتي يقدمها مجموعة من الخبراء العرب والأجانب ويناقشوها في جلسات تحكيمية منفصلة مغلقة عن بعد.

فيما جمعت الأوراق ومناقشاتها سوية في كتاب باللغتين العربية والإنجليزية صدرت عن معهد السياسة والمجتمع ومؤسسة فريدريش إيبرت الألمانية في عمّان.

معهد السياسة والمجتمع
Politics & Society Institute

مشروع الشباب والهوية

تأسست فكرة مشروع الهوية والمواطنة لدى الشباب الأردني على قاعدة ضرورة بناء مفاهيم وتصورات مشتركة توافقية لدى الشباب فيما يتعلّق بالدولة والنظام السياسي والمواطنة والهوية الوطنية، وهي مفاهيم رئيسية ومفتاحية في تطوير الديمقراطية وإيجاد أرضية مشتركة بين الشباب الأردني.

الهدف والفئة المستهدفة

استهدف معهد السياسة والمجتمع بالتوافق مع مؤسسة فريدريش أيبرت الألمانية من خلال ورشة عمل تتضمن اجتماعات تدريبية وحوارية لمجموعة من الشباب الأردني المتميز والمتقدّم في مجال العمل السياسي لبناء توافقات وطنية على المفاهيم والقيم والأفكار المشتركة والتوافقية، منها:

1. التعريف بالديمقراطية بصورة معمّقة والنماذج الديمقراطية في العالم: ماذا تعني الديمقراطية؟ وما هي أهم وأبرز مؤشرات الديمقراطية؟ ما هي الشروط الفكرية والمؤسسية والضمانات المطلوبة لنجاح النظم الديمقراطية؟ ما هي القيم الديمقراطية الرئيسية؟ وهل يمكن تصدير الديمقراطية؟
2. التعريف في نماذج التحول الديمقراطي في العالم، والفرق بين التحول الديمقراطي والرسوخ الديمقراطي.
3. تعريف بأبرز الإشكاليات المتعلقة بالديمقراطية في العالم العربي.
4. التعريف بالنموذج الأردني من التاريخ إلى الوضع الحالي: أبرز المحطات والتحولات والمنعرجات التي مرّت بها البلاد، وما هي الفرص والتحديات والعوائق والتهديدات أمام نموذج ديمقراطي أردني.
5. مراجعة لأبرز ملامح الدستور الأردني والقوانين الناظمة للحياة السياسية؟

معهد السياسة والمجتمع
Politics & Society Institute

6. ما هي أبرز الأفكار في الأوراق النقاشية الملكية؟ وكيف يمكن أن تنعكس على أرض الواقع خلال مرحلة زمنية محددة؟ وهل تمثّل بالفعل توافقاً بين جيل الشباب؟ وكيف يمكن أن نبني خارطة طريق للوصول إلى الديمقراطية في الأردن.

حاضنة الأفكار والحوار في الكرك

أطلق معهد السياسة والمجتمع بالاشتراك مع المعهد الهولندي للديمقراطية متعددة الأحزاب النموذج الأول من نوعه لحاضنة الأفكار والحوار، في مدينة الكرك، لإنشاء مساحة آمنة لنقاش وتوثيق الأفكار والطروحات في السياق المدني والسياسي، على صعد المشاركة والتنمية، وبناء أرضية مشتركة للتلاقي والحوار مع صانع القرار وأصحاب المصلحة السياسية من الخبراء والحزبيين، في الثلث الأخير من عام 2021م.

يشكل معهد السياسة والمجتمع مظلة مجتمعية على مستوى محافظات المملكة لحواضن الأفكار الأردنية وهي مساحات تشاركية تديرها مؤسسات المجتمع المدني في المحافظات والقرى، تعمل على استقطاب الشباب ودعوتهم للحوار البنّاء وقراءة الاتجاهات على كافة الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية، خروجاً من رؤية معهد السياسة والمجتمع في الوصول إلى بذور أفكار الشباب والحلول المبتكرة التي يقدمونها من وحي مواطنتهم ورغبتهم الخالصة في صناعة التغيير نحو الأفضل.

الفئة المستهدفة

يبني المعهد من خلال مشروع سلسلة حواضن الأفكار الأردنية شراكات مع المؤسسات المحلية المجتمعية العاملة مع الشباب والمرأة كالنوادي

معهد السياسة والمجتمع
Politics & Society Institute

والجمعيات الخيرية والثقافية وغيرها، لاستقطاب الشباب نحو برامج حوار دورية تستقرئ تطلعاتهم ومشاهداتهم المحلية والحلول التي يقترحونها، كما وتقدم من خلال وحدة مشاريع المعهد تدريبات بناء القدرات لروادها الذين يشكلون مجتمعاً منخرطاً ومبادراً ونشطاً في محافظاتهم سهل الوصول ومباشر المخاطبة.

واختيرت الكرك كمحطة انطلاق أولية لتجربة حاضنة الأفكار لمعهد السياسة والمجتمع بالاشتراك مع المعهد الهولندي.

الأهداف:

- الوصول للشباب بصورة أوسع وأكثر قرباً
- إعادة إحياء الفضاء المدني وتعزيز التواصل مع المجتمع
- تعزيز قيم الديمقراطية والحوكمة والمعرفة الرشيدة وبناء ثقة الشباب في صناعة القرار
- بناء قدرات العمل المشترك عبر النقل المعرفي وصقل المهارات
- الانتشار الترويجي لمهمة "المركز البحثي" من خلال قواعد شبابية خارج المركز
- رفع الثقة الوطنية في قدرة مراكز الأبحاث والمعاهد المستقلة على الإنصات لكافة فئات الشباب
- توسيع قواعد الحوار وأرضيات النقاش البناء
- تجويد المدخلات البيانية على العمليات البحثية لدى معهد السياسة والمجتمع كمركز بحثي

معهد السياسة والمجتمع
Politics & Society Institute

مشروع "ملّول"

قدّمت فرقة فنية من شباب وشابات جرش، في بيت خيرات سوف، مجموعة من الأغاني التراثية الخاصة بأهالي مدينة جرش وقراها، في ختام مشروع "ملّول" الهادف لحفظ الموروث غير المادي واستثماره في دعم القطاع السياحي.

الفئة المستهدفة

أدى الشباب من مغنين وعازفي أدوات موسيقية محلية 4 أغان مختارة تدربوا عليها مع جمعية "تجلّى" للموسيقى والفنون بالاشتراك مع معهد السياسة والمجتمع، بألحان من ذاكرة مدينة جرش وتراثها، أبهرت الحضور في الحفل الذي أقيم برعاية من وزيرة الثقافة هيفاء النجّار، من بينها: "شدّوا على مهيري وقولوا يا لطيف.."، "يا ليمونّا يا حامض على أمه.."، و"يا يمّه من نزلتي على الغور.."، و"يا شوقي.." بثلاث ألحان، دونت جميعها من كبار سنّ في جرش، استذكروا مواسم الحصاد وأغاني الأفراح وغيرها من المناسبات، وسط تفاعل ملفت من الجمهور.

ودرّب الموسيقار طارق الناصر الشباب والشابات على أداء كورالي للأغنيات، على أسابيع متتالية، تمكّن من خلالها المشاركون من معرفة قدراتهم الصوتية وتطويرها لتلائم الأداء المطلوب، لأغاني مدينتهم، فيما ركز المدربون المساعدون في "تجلّى" على تقديم المحتوى الغنائي بصورة مطابقة لما نقل عن الجدات والأجداد.

وجاءت الأهازيج التي قدمها الشباب والشابات في بيت خيرات سوف، وهو من أقدم بيوت المنطقة، ناقلة الحاضرين إلى أجواء تعود لعقود مضت بصوت شباب مليء بالحيوية والطاقة، وكأن الذاكرة عادت من جديد.

معهد السياسة والمجتمع
Politics & Society Institute

الهدف والأهمية

وتأتي أهمية العمل على التراث غير المادي في ربط الإنسان بذاكرة مكانه وهويته الثقافية المختزنة في الموروث الصوتي والصوري، لدى الناس، حيث جاءت تسمية المشروع بـ"ملّول" إشارة للشجرة الوطنية الأردنية المنتمية للبلوطيات التي تضرب جذورها في الأرض لتعطي طابعاً متزناً بيئياً ومتنوعاً على الصعيد الحيوي، كما هو في الشأن الفني والثقافي على الساحة الأردنية، الذي يحتاج بشكل مستمر إلى تأصيل وتجذير للتراث ونقله من جيل إلى جيل، حفاظاً على هوية المجتمع. ويأتي المشروع بدعم من المركز الأمريكي للأبحاث (ACOR) من خلال مشروع استدامة الإرث الثقافي بمشاركة المجتمعات المحلية (USAID SCHEP) الممول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية.

وأجريت الجلسات التدريبية الست على 4 أغان منتقاة من قبل الخبير الموسيقي الأستاذ طارق الناصر للمشاركين من أهالي منطقة جرش، وعددهم الإجمالي بعد التقييم على مرحلتين 16 مشاركاً ومشاركة، منهم 3 عازفي آلات موسيقية، و13 مشارك ومشاركة في الغناء من مدينة جرش، بالتعاون مع بيت خيرات سوف ومركز شابات جرش، كما وتقدم أكثر من 105 أشخاص بتعبئة الاستبيان المخصص للدراسة، كما تم بناء وتطوير موقع إلكتروني مخصص، بتقنية المنظور ثلاثي الأبعاد، والخريطة التفاعلية لفعاليات المشروع.

معهد
السياسة والمجتمع
Politics & Society Institute

"معهد السياسة والمجتمع" في عامه الأول

1) المؤتمرات، الحواريات، المشاريع، ورشات العمل

- محلي

1- حوار "الطاولة المستديرة" بالتعاون مع المعهد الهولندي للديمقراطيّة متعددة الأحزاب.
مارس/آذار 2021

2- ندوة " في تطوير النموذج الديمقراطي الأردني" بالشراكة مع مركز الرأي للدراسات.
مارس/آذار 2021

3- سلسلة حواريّات المئوية بالشراكة مع صندوق الملك عبدالله الثاني للتنمية.
مارس/آذار - يونيو/حزيران 2021

4- مشروع "الشباب والهويّة" بالتعاون مع مؤسسة فريدريتش إيبرت الألمانية.
يوليو/ تموز 2021

معهد السياسة والمجتمع
Politics & Society Institute

5- خلوة "الشباب والانتخابات في اللجنة الملكيّة لتحديث المنظومة السياسيّة: قراءة في المخرجات والتطبيق" بالتعاون مع مؤسسة فريدريتش الألمانيّة.
أغسطس/آب 2021

6- ندوة حول "سيادة القانون في ظل تحديث المنظومة السياسية في الأردن".
أغسطس/آب 2021

7- "حاضنة الأفكار والحوار في محافظة الكرك" بالشراكة مع المعهد الهولندي للديمقراطية متعددة الأحزاب ووزارة الشؤون السياسية والبرلمانية.
سبتمبر/أيلول - ديسمبر/كانون الأول 2021

8- إطلاق ميثاق الشباب الأردني تحت عنوان "النهج الذي نريد".
اكتوبر/تشرين الأول 2021

9- جلسات نقاشية مع شباب من عدة أحزاب سياسية، لوضع خطة عمل لتنفيذ مخرجات لجنة تمكين الشباب في اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية.
نوفمبر/تشرين الثاني 2021

10- إطلاق مشروع "ملّول" في محافظة جرش، بالشراكة مع جمعية "تجلّى" للموسيقى والفنون بدعم من المركز الأميركي للأبحاث.
نوفمبر/تشرين الثاني 2021

معهد السياسة والمجتمع
Politics & Society Institute

- **إقليمي - دولي**

1- ندوة حول الانتخابات الفلسطينيّة وتداعياتها المحتملة على الواقع الفلسطيني.
فبراير/شباط 2021

2- جلسة نقاشيّة بعنوان "الأصولية والتطرف العنيف العابر للحدود.. تهديد مستمر"، بالاشتراك مع مركز المنظور الأوروبي والمجلس الأورو-أطلسي في سلوفينيا
مارس/ آذار 2021

3- ندوة حول "الأوضاع في الأراضي المحتلة، السياقات الإقليمية، والسياسة الأردنية"،
مايس/أيار 2021

4- مؤتمر "مستقبل داعش بعد مقتل قادته" بالتعاون مع مؤسسة فريدريتش إيبرت الألمانية.
يونيو/حزيران 2021

5- مؤتمر "الإسلاميّون بعد عقد على الربيع العربي"
يونيو/حزيران - أغسطس/آب 2021

6- ندوة "أزمة الديمقراطية وانتصار السلاح ... التداعيات التونسيّة والأفغانيّة على المسرح السياسي العربي"
سبتمبر/أيلول 2021

7- ندوة "اليوم التالي للانتخابات المغربية"، بالتعاون مع المساحة المشتركة للحوار. سبتمبر/أيلول 2021

معهد السياسة والمجتمع
Politics & Society Institute

2) منتدى السياسة والمجتمع للكتاب

1- إشهار كتاب "عامان من العُزلة ... مآلات الجائحة "، د. عاصم منصور.
سبتمبر/أيلول 2021

2- إشهار كتاب "حراس الدين"، د. محمد أبو رمان - حسن أبو هنيّة.
اكتوبر/تشرين الأول 2021

3- مناقشة كتاب "نحو تجاوز القطيعة بين علوم الشرع والعلوم الاجتماعية"، د. ساري حنفي، بالتعاون مع مكتبة الأرشيف.
اكتوبر/تشرين الأول 2021

4- إشهار كتاب "صفحات من حياتي" د. عبداللطيف عربيات -رحمه الله-.
اكتوبر/تشرين الأول

5- مناقشة كتاب "التأثير السيبراني: كيف يغير الانترنت سلوك البشر؟" من تأليف ماري آيكن.
نوفمبر/تشرين الثاني 2021.

6- إشهار رواية "فاطمة" د. محمد عبد الكريم الزيود.
نوفمبر/تشرين الثاني 2021

معهد السياسة والمجتمع
Politics & Society Institute

3) مساهمات بحثية

1- ورقة مسار "الحراك الأميركي والصراع السياسي المجتمعي في أمريكا"، د. جعفر حسّان
يناير/كانون الثاني 2021

2- ورقة تقدير موقف "رسالة الملك إلى مدير المخابرات العامة الأردنية .. دلالات وأبعاد"
فبراير/شباط 2021

3- ورقة مسار "الجهاديّة العالميّة تنتعش بفضل جائحة كورونا"، حسن أبو هنيّة
مايس/أيار 2021

4- ورقة تقدير موقف حول "الأوضاع في الأراضي الفلسطينيَّة المحتلّة ... السياقات الإقليميَّة، والسّياسة الأردنيَّة"
مايس/أيار 2021

5- ورقة مسار تحليليّة حول "إعادة تعريف الدور الإقليمي الأردني".
يوليو/تموز 2021

6- ورقة مسار "قرارات 25 يوليو في تونس: انقلاب على الشرعيّة أم تصحيح لمسار الثورة؟"، عبدالله الجبور.
يوليو/تموز 2021

معهد السياسة والمجتمع
Politics & Society Institute

7- ورقة مسار حول "سياق ودلالات الزيارة الملكية الأخيرة لقطر والتحويلة الدبلوماسية للسياسة الخارجية الأردنية".
اكتوبر/تشرين الأول 2021

8- ورقة بحثية "الانسحاب الامريكي من أفغانستان: قراءة في الأسباب والنتائج المحتملة"، د. خالد شنيكات.
نوفمبر/تشرين الثاني 2021.

4) إصدارات معهد السياسة والمجتمع

1- "عامان من العُزلة ... مآلات الجائحة " د. عاصم منصور.
سبتمبر/أيلول 2021

2- "الإسلاميون بعد عقد على الربيع العربي ... أسئلة الثورة واختبار السلطة"، بالتعاون مع مؤسسة فريدريتش إيبرت الألمانية.
نوفمبر/تشرين الثاني 2021

3- ما بعد دولة الخلافة ... هل سيعود تنظيم داعش من جديد؟"، بالتعاون مع مؤسسة فريدريتش إيبرت الألمانية.
ديسمبر/كانون الأول 2021

4- "أسرار إعلام وأيديولوجيا تنظيم الدولة الإسلامية"، د. مروان شحادة.
ديسمبر/كانون الأول 2021